

44. حقيقة الشفاعة وأقسامها وشروطها - الشيخ عبد القادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبه الحمد

ونحن اهل الاسلام اهل السنة والجماعة نؤمن بالشفاعة ونثبتها بعض الناس يحسب ان احنا ما نسبت الشفاعة. وهذا جهل بعقيدة اهل

الاسلام واهل السنة والجماعة الشفاعة قسمين شفاعة منقية وشفاعة مثبتة - [00:00:00](#)

شفاعة لا يمكن تكون ابدا ولا هي بعطلة بحال من الاحوال والشفاعة لابد كائنة ان شاء الله نائلة ان شاء الله من مات من لا يشرك بالله

عز وجل شيئا - [00:00:22](#)

رأس الشفاعات الشفاعة العظمى لنبي محمد صلى الله عليه وسلم للنبي وحده. الشفاعة العظمى الكبرى اكبر الشفاعات واجلها ادخرها

الله لحبيبه محمد لا يشاركه في احد. وهي شفاعته في المقام العظيم يوم القيامة. عندما تقرب - [00:00:37](#)

شمس من رؤوس الخلائق ويسيل عرق الناس حتى يصير الواحد منهم عرق ويضرب الى لحيته احيانا وبعدين يأتي الناس الى ادم

يستشفعون فيقول لك فلان يأتون نوح فيقول لست لها يأتون ابراهيم فيقول لست لها يأتون موسى يقول لست - [00:00:57](#)

يا قل لست لها. اولي العزم من المرسلين. ثم يأتون محمدا عليه السلام يقول لهم عيسى يدلهم عليه. عيسى يدلهم عليه. يقول ولكن

ائتوا محمدا عبدا غفران غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتونه فيقول انا لها ويقر لله ساجدا. ما هو شديد تكريم - [00:01:15](#)

يخر لله ساجدا ويلهم تحميدات وتصريحات وتقديسات لله عز وجل. وكلمات يقدر بها ربه ويعظم بها ربه وهو ساجد. فيقول الله له

يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله في العالمين يوم القيامة. هذه الشفاعة العظمى. وهي المقام

المحمود الذي قال الله - [00:01:35](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فهذا المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والآخرين. وحتى والمسلمون الكافرون يوم

القيامة. والانباء يشفعون والصالحون من عباد الله يشفعون بس ما هي مثل ما يحسب الناس ان هي شفاعة بالقوة شفاعة بشرطين -

[00:02:01](#)

الشرط الاول ان يستأذن المشفوع. ان يستأذن الشافع من ربه ان يستأذن الشافع من ربه هل يشفع في هذا ولا ما يشفع؟ مثل ما

استأذن النبي. النبي كيف استأذن فسد - [00:02:28](#)

وبدأ يزرع الى الله هذا استئذان فلما استأذن قيل له يا محمد ارفع رأسك فقلت اسمع وسل تعطى واش ما تسمع. فما في واحد يشفع

في واحد يوم القيامة الا بعد ان - [00:02:44](#)

من ربه فاذن له هذا اول شرط. الشرط الثاني ان يكون الله رضى عن المشفوع. ولا يرضى الله عن احد مات كافرا لا تفتح لهم ابواب

الجنة ولا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة الكافرون. لا يدخلون الجنة حتى - [00:02:57](#)

اذا الجمل في سم الخياط. ان كان الجمل يدخل عين الابرة ان كان الجمل يدخل عين الابرة الكافر يدخل الجنة. والجمل ما هو بداخل

العين الابرة ابدا صحيح بعض الشعرا بالغال - [00:03:18](#)

ويقول ولو ان ما بي من هوى وصباة على جمل لم يدخل النار كافر. لا ولو ان ما بي من هوى وصباة على جمل لم يدخل النار كافة.

وكان الجمل يجيه سل وشلال ويصير مثل ويدخل مثل الخيط ويدخل في عين بعين الابل. طبعا مبالغة. الشعراوي يتبع - [00:03:33](#)

يقولون ما لا يفعلون لكن ربنا يقول ان الكفار لن يدخلوا الجنة حتى يلجأ الجمل في سم الخياط. فان كان الجمل يدخل عن الابر ايه؟

الكفار يدخلون الجنة. لكن اهل الايمان العصاة المذنبون اهل الخطايا. الذين ماتوا ولم يتوبوا - [00:03:53](#)

الذين ماتوا ولم يتوبوا من خطاياهم من اهل المعاصي هناك ينفعهم الله بشفاعته الشافعي. اما اهل الكفر ما تنفعهم شفاعته الشافعين. اهل الكفر لا تنفعهم شفاعته. فالشفاعة المنفية ايه هي الشفاعه للكافرين. والشفاعة المثبتة هي الشفاعه لاهل الايمان الذين يرضى الله عنهم ويأذن للشافعي في - [00:04:12](#)

والله ذكر هذا في مواضع من كتابه. فيقول مثلا في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:04:37](#)

فما في واحد يشفع الا باذن الله. يستأذن ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ويقول في سورة النجم وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا - [00:04:52](#)

من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هذا لشرطين اساسيين. ان الله يأذن للشافع بالشفاعة وان يكون راضيا ولا ولا ينتفع كافر بشفاعته مؤمن ابدا يوم لا يغني مولى. يا حبيب يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم - [00:05:12](#)

الا من رحم الله. الا اهل الايمان فان الله يرحم بعضهم ببعض. ويعلي درجات بعضهم بسبب درجات بعضهم الاخر هؤلاء اولياء الرحمن. المؤمنون بالله ورسوله. الله ينفع بعضهم بعض ويشفع بعضهم ببعض - [00:05:36](#)